



Office of the Special Coordinator  
for Lebanon

Bureau du Coordinateur Spécial  
pour le Liban

### بيان صحافي

## المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلايلي يزور طرابلس ومixin نهر البارد

**الثلاثاء 24 نيسان/أبريل 2012** -- زاراليوم المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان السيد ديريك بلايلي مدينة طرابلس في أول زيارة رسمية له هناك. وقد عقد في المدينة اجتماعات مع القادة السياسيين ناقش فيها الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في طرابلس، وكذلك اجتمع بمفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعّار.

وكان السيد بلايلي قد زار صباحاً المخيم الفلسطيني في نهر البارد، برفقه عدد من موظفي وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) حيث اطلع على أوضاع المخيم عامةً وعلى التقدم المحرز في عملية إعادة إعماره.

فيما يلي النص الكامل لتصريح السيد بلايلي خلال زيارته مدينة طرابلساليوم:

"يسريني كثيراً وجودي في طرابلساليوم في أول زيارة رسمية أقوم بها للمدينة. ولقد عقدت للتو اجتماعاً ممتازاً مع مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعّار، الذي تكرّم باطلاعي على تاريخ المدينة والتحديات التي تواجهها حالياً.

ولأن طرابلس هي ثاني أكبر مدينة في لبنان، فإنها تؤدي دوراً هاماً في هذا البلد، وعلى صعد عديدة. ومن دواعي سروري أن تتاح لياليوم فرصة لتعزيز فهمي للسمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لهذه المدينة.

وعقب اجتماعي مع المفتى الشعّار، سوف ألتقي بعدد من الممثلين السياسيين لمناقشة الوضع السياسي والأمني في طرابلس، وتأثير التطورات المحلية والإقليمية الأوسع نطاقاً على المدينة.

لقد انتابني فلق بالغ من جراء الحادث الذي وقع يوم الأحد 22 نيسان/أبريل في منطقة أبي سمرا، وإنني أرجو بدور السياسيين المحليين والأجهزة الأمنية في استعادة الهدوء بسرعة. واضح أنه من المهم إجراء تحقيق كامل في الحادث. من الأهمية أن كل الأطراف المعنية تفعل ما في وسعها لحفظ على الاستقرار والأمن هنا.

ورغم أنها أول زيارة لي هنا اليوم، إلا أن لدى وكالات الأمم المتحدة الإنمائية مكاتب ونشاطات هنا وفي أمكنة أخرى في الشمال. وتحرص الأمم المتحدة على زيادة تعزيز هذا التعاون، الذي نأمل أن يخدم تنمية ورفاه مواطني المدينة.

ولقد قمت في وقت سابق من هذا النهار بتفقد مخيم نهر البارد الفلسطيني مع بعض زملائنا من الأونروا. كان الهدف الرئيسي للزيارة هو بحث التقدم المحرز في عملية إعادة الإعمار المستمرة على قدم وساق ولكنها لا تزال تحتاج إلى وقت. كما التقيت بممثلي اللجان الشعبية في المخيم والذين أطلاعوني على الأوضاع فيه والمشكلات التي لا يزال سكانه يواجهونها. وتعمل الأونروا مع السلطات اللبنانية والمانحين الدوليين من أجل تسريع عملية إعادة الإعمار وضمان عودة سلسة للاجئين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن.

شكراً لكم.

\*\*\*